

Arab Penal Reform  
Organization  
APRO



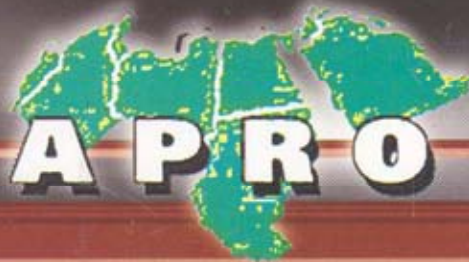
المنظمة العربية  
للإصلاح الجنائي



## حالة السجون العربية

تقرير المنظمة العربية للإصلاح الجنائي حول أوضاع

السجون والسجناء في بعض الدول العربية  
(الاردن - البحرين - تونس - سوريا - العراق - ليبيا  
مصر - المغرب - اليمن)



Arab Penal Reform Organization  
ApRO



المنظمة العربية  
للإصلاح الجنائي

## حالة السجون العربية

تقرير المنظمة العربية للإصلاح الجنائي حول اوضاع السجون والسجناء في بعض  
الدول العربية  
(الأردن - البحرين - تونس - سوريا - العراق - ليبيا - مصر - المغرب - اليمن)

رقم الايداع: 2005/16694

الناشر المنظمة العربية للإصلاح الجنائي

---

14 شارع سراي الأزبكية من شارع عماد الدين - القاهرة - مصر ت: 7872630 - 7872629 (202) فاكس: 7872631 (202)  
14 Saray Al Azbakia St. off Emad Eldin - Cairo - Egypt Tel.: (202) 7872629- 7872630  
Fax: (202) 7872631

Website: [www.aproarab.org](http://www.aproarab.org)

E-mail: [apro@hrcap.org](mailto:apro@hrcap.org)

# حالة السجون العربية

تقرير المنظمة العربية للإصلاح الجنائي حول  
أوضاع السجون والسجناء فى بعض الدول العربية  
(الأردن- البحرين - تونس- سوريا - العراق - ليبيا  
مصر - المغرب - اليمن)

## فهرس

نجد البرعي

محمد زارع

مركز عمان لحقوق الإنسان  
مركز البحرين لحقوق الإنسان

---

لجان الدفاع عن الحريات  
المنظمة السورية لحقوق الإنسان  
جمعية حقوق الإنسان في بابل  
مترجم

نقابة المحامين العراقيين  
جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء  
جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء  
المرصد المغربي للسجون  
مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان

السجون والسجناء في المنطقة العربية  
كلنا في الهم شرق أو غرب .. سواء!

مقدمة المنظمة

فصل تمهيدي التطور السياسي والقانوني  
قراءة أولية لمضمون التقرير

تقرير الأردن

تقرير البحرين

تقرير تونس

تقرير سوريا

تقرير سوريا ٢

تقرير العراق ١

تقرير العراق ٢

تقرير العراق ٣

تقرير ليبيا

تقرير مصر

تقرير المغرب

تقرير اليمن

توصيات



## مقدمة المنظمة

يطرح التقرير الأول الذي تصدره المنظمة عن حالة السجون العربية عدداً من التساؤلات من أهمها : هل أصبح سوء معاملة السجناء وتعذيبهم وتحطيمهم معنويًا وبدنيًا قدرًا مكتوبًا على السجناء العرب ؟ إلى متى سوف تظل السلطات العربية تتعامل مع السجناء والمحتجزين في السجون باعتبارهم رهائن تتم معاملتهم بأساليب خارج القانون ، ويقومون بذلك بوصفه مهمة مقدسة يثاب فاعلها في الحياة الأخرى!

للأسف رغم التصريحات المتوالية للمسئولين الأمنيين في البلدان العربية بحسن معاملة المواطن من قبل ضباط الشرطة و البرامج العديدة التي تقوم بها وزارات الداخلية في مجال تدريب ضباطها على حقوق الإنسان ما زال التعذيب يمارس بشكل منهجي في أقسام الشرطة وأماكن الإحتجاز العربية . وكان هذه البرامج تنظم لغرض إعلامي أو ترفيهي أو دعائي بإيهام الرأي العام الداخلي والخارجي بان هذه السلطة أو تلك تحترم حقوق الإنسان.

على جانب آخر ما زالت النصوص والتشريعات العقابية العربية تزخر بالمواد والنصوص القانونية التي تحتاج إلى تعديل لتتوافق مع المواثيق الدولية التي وقعت عليها جميع الدول العربية . وفي نفس الوقت فإن النصوص الإيجابية الواردة فيها لا ينالها التفعيل والتطبيق الحقيقي والعملي.

من جهة ثالثة، رغم جهد منظمات حقوق الإنسان والأعلام العربي في عرض إنتهاكات حقوق الإنسان تتجاهل الحكومات العربية كل ما يقال عن التعذيب في السجون وكأنه وضع لا يتم في بلدها ولا يخصها ، بل تفاقمت المشكلة لدرجة أن هذه الحكومات أصبحت بمثابة بيت خبرة في ممارسة التعذيب الذي لا تستطيع الحكومة الأمريكية القيام به على أعضاء الحركات الأصولية التي تتهمها بالإرهاب فإذا بها ترسلهم إلى هذه الحكومة العربية أو تلك للقيام بهذه المهمة!

أسئلة كثيرة تحتاج إلى القيام بضغوط أكبر في ملف السجون على هذه الحكومات لإلزامها بإحترام حقوق الإنسان.

ولذلك أصدرنا هذا التقرير عن حال السجون والسجناء في الوطن العربي ، و الذي نستهدف أن يصدر بشكل دوري، كجزء من المهمة التي آلت المنظمة العربية للإصلاح الجنائي على نفسها الاضطلاع بها من خلال السعى إلى إصلاح البنية التشريعية والنظم العقابية في مصر والوطن العربي من اجل حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها من خلال مد جسور التعاون بين المنظمة وبين المنظمات المحلية في المنطقة العربية ؛وهي ترمى أيضا إلى إعادة النظر في السياسات العقابية وقوانين ولوائح السجون المعمول بها في تلك الدول وإجراء تغيير كامل في مفهوم الفلسفة العقابية لتناسب مع الاحترام الواجب لكرامة الإنسان ولتتوافق مع القواعد القانونية الدولية كافة وبما يتطلبه ذلك من تدريب العاملين والإداريين داخل السجون